دراسة لأسباب التأخر الدراسي

لدى عينة من طلبة مرحلتي التعليم الأساسي (الإعدادي) والمتوسط (الثانوي) بشعبية سرت

د. غالب محمود الطويل*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمدينة سرت وتكونت العينة من 404 طالباً وطالبة من المتأخرين دراسياً موزعين على المرحلتين .

تم تطبيق مقياس حدد مشكلتك بنفسك من إعداد الباحث وهذا المقياس مقنن على البيئة الليبية وله درجة مقبولة من الصدق والثبات.

وقد تم تصحيح استجابات الطلاب أفراد العينة وتم استخدام المعالجات الإحصائية للتحقيق من إجابات تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض الصفرية ولقد أظهرت النتائج :-

هناك مجموعة من العوامل أو الأسباب التي تسهم في ظاهرة التأخر الدراسي لدى الطلاب في مدينة سرت .

قسمت العوامل إلى مشكلات صحية ومدرسية وأسرية واقتصادية وشخصية وانفعالية

يتفق الذكور والإناث في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المشكلات الصحية والأسرية والاقتصادية .

هناك تباين في نوعية المشكلات بين الذكور والإناث في المشكلات الشخصية والمدرسية والانفعالية .

هناك أثر واضح في التأخر الدراسي بسبب زيادة حجم الأسرة ونوعية عمل الوالد .

المقدمة:

تسعى المجتمعات إلى تدعيم كافة الطاقات والجهود وتوفير الإمكانيات من اجل تحقيق مجتمع عصري تسوده الحرية والديمقراطية والرفاهية وتوفر له ما يحتاجه من عناصر البناء ولكي يتم ذلك لابد من بناء الإنسان الذي يصنع هذا المجتمع ولعل أهم دعائم هذا البناء هو التعليم الجيد والذي يقود

*جامعة التحدي- كلية إعداد المعلمين، سرت-ليبيا.

إلى أن يفكر الإنسان تفكيراً سليماً منطقياً تفكيراً علمياً يمكن الكثير من الأشخاص من الابتكار والاختراع وبالتالي ينعكس ذلك على هذا المجتمع من حيث قوته واستقلاليته ولكن عندما تختل هذه الدعامة وهي التعليم حيث نجد تسرب الكثير من الطلاب وعدم استمرارهم في الدراسة أو انقطاعهم عنها أو رسوبهم المتكرر في السنوات الدراسية بسبب مجموعة من العوامل والتي تعود إلى المتعلم أو عوامل مجتمعية أو عوامل خاصة بالمناخ التعليمي المدرسي أو المؤسسي .

ولعل أهم العوامل تأثيرا في جسم التعليم ظاهرة التأخر الدراسي في مجتمعنا فليس أصعب من أن نجد نسبة كبيرة من أبناء هذا المجتمع يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر وبالتالي تكرار الرسوب والفشل ومن ثم كرههم للمدرسة وللدراسة مما قد يؤدي إلى تسربهم خارج المدرسة أو طردهم منها وعملية التسرب هذه قد تقودهم إلى أن يصبحوا مصدر خطر في المجتمع ويصبحوا غير منتجين في هذا المجتمع .

كما أن تكرار الرسوب وإعادة السنة الدراسية تزيد من التكلفة المادية على المجتمع .

وقد يصبح التأخر الدراسي مصدراً لشعور الطلاب بالنقص والعجز عن مسايرة زملائهم أو قد يكون سبباً للانطواء أو الكبت أو الإحباط لدى الكثيرين من المتأخرين دراسياً مما يولد سلوكاً عدوانياً لديهم تجاه الكثير من الطلاب وقد يلجأ بعض هؤلاء إلى الجماعات المنحرفة التي يجدون ما عجزت المدرسة عن توفيره من إشباع أو تحقيق للذات وفي ذلك خطر كبير على المجتمع (الفقى، 1969) و التأخر الدراسي ظاهرة تقلق المسئولين التربويين فبدل أن يتخرج أجيال وأعداد من الطلاب ذوي سلوك تربوي جيد والذين يتحملون المسئولية تجاه مجتمعهم نجد هذا المرض في الجسد التربوي ومن ثم نجد خللاً في العملية التربوية التعليمية مما ينعكس سلباً على المجتمع .

وإذا ما رجعنا إلى السجلات الخاصة بالطلاب المتأخرين دراسياً في مدارسنا نجد أن هذه النسبة تزيد عن 30% في كثير من السنوات في المراحل الدراسية المختلفة من التعليم العام(أمانة التعليم بشعبية سرت ، 2002) من هنا نجد عظم هذه المشكلة وأهميتها على صعيد المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات :-

1- ما العوامل المساهمة في التأخر الدراسي لدى أفراد العينة ؟

2- ما أكثر العوامل فاعلية في التأخر الدراسي لدى أفراد العينة ؟

3- ما أثر حجم الأسرة على التأخر الدراسي ؟

4- ما أثر المستوى التعليمي للأب على التأخر الدراسي ؟

5- ما أثر تعدد الزوجات للأب على التأخر الدراسي ؟

6- ما أكثر المواد الدراسية المقررة سبباً في رسوب الطلاب ؟

7- ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الصحية لدى أفرد العينة بين الجنسين في المرحلتين ؟

8- ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات المدرسية لدى أفراد العينة بين الجنسين في المرحلتين ؟

9- ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الأسرية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين؟

10- ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الاقتصادية لدى أفراد العينة بين الجنسين في المرحلتين ؟

11- ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الشخصية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين ؟

12- ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الانفعالية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين ؟

فروض الدراسة:-

لقد تم تحويل مجموعة من التساؤلات الخاصة بالدراسة إلى مجموعة من الفروض الصفرية التالية:-

* الفرض الصفري الأول:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = 0.05 " بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس" حدد مشكلتك بنفسك " ككل .

* الفرض الصفري الثاني :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "α = 0.05 " بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مكونات(محاور) مقياس" حدد مشكلتك بنفسك".

* الفرض الصفري الثالث :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "α = 0.05 " بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس " حدد مشكلتك بنفسك " ككل .

الفرض الصفري الرابع:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "α = 0.05 " بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من طلاب المرحلة الثانوية على مكونات(محاور) مقياس "حدد مشكلتك بنفسك".

الفرض الصفري الخامس :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "α = 0.05 " بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس" حدد مشكلتك بنفسك " ككل.

الفرض الصفري السادس :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "α = 0.05 " بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من طلاب المرحلة الإعدادية على مكونات(محاور)مقياس " حـــدد مشـــكلتك بنفسك".

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

1- تحديد أهم أسباب التأخر الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين الثانوية والإعدادية بشـــعبية سرت .

2- تقديم مقياس مقنن(موضوعية, صدق، ثبات) لقياس المشكلات التي تسهم في التأخر الدراســـي لدى طلاب المرحلتين الثانوية والإعدادية.

3- توجيه نظر المسئولين في أمانة التعليم إلى مسببات هذه المشكلة بصورة موضوعية ودراســـة علمية.

حدود الدراسة:-

تقتصر الدراسة الحالية على:-

1- عينة من طلاب مرحلتي التعليم الثانوية (المتوسط) والتعليم الإعدادي (الأساسي) بشـــعبية سرت المتأخرين دراسياً .

2- مجموعة من العوامل (المشكلات) والتي تمثل سبباً في التأخر الدراسي وهي :-

أ- المشكلات الصحية
ب- المشكلات المدرسية
ج- المشكلات الأسرية
د- المشكلات الاقتصادية .
هـ- المشكلات الشخصية .
و- المشكلات الانفعالية .

أداة الدراسة:-

مقياس حدد مشكلتك بنفسك من إعداد الباحث وهو مقياس مقنن (موضوعية ،صدق، ثبات) مكون من 150 بنداً موزعة على مجموعة من المكونات أو المحاور وعددها ســـتة تمثـــل مجموعـــة الأسباب أو المشكلات التي تسبب التأخر الدراسي وهي المشكلات الصحية وعدد البنود الدالـــة عليهـــا 25 بنداً تمثلها الأرقام من 1 – 25 والمشكلات الدراسية وعدد بنودها 25 تبدأ والأرقام الدالة عليها من 26 – 50 والمشكلات الأسرية وعدد بنودها 25 والأرقام الدالة عليهـــا مـــن 51 – 75 والمشـــكلات

الاقتصادية وعدد بنودها 25 والأرقام الدالة عليها 76 – 100 والمشكلات الشخصية وعدد بنودها 25 والأرقام الدالة عليها من 101 – 125 والمشكلات الانفعالية وعدد بنودها 25 والأرقام الدالة عليها من 126 – 150 ونسبة البنود لعدد العبارات لكل مشكلة تقريباً 16.7% .

وقد تم حساب الصدق للمقياس عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين وكذلك تم حساب معامل الصدق الذاتي فكان يساوي 0.91 وهذه القيمة مؤشر لصدق المقياس كما تم حساب ثبات المقياس . باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون " 21 " حيث بلغ معامل الثبات لعينة عشوائية مختارة حجمها 30 طالباً وطالبة هو ر = 0.82 " وهذا المعامل مقبول إحصائيا ويؤكد سلامة ثبات الأداة .

مسلمات الدراسة:-

1- يعتبر التأخر الدراسي وما يرتبط به من رسوب الطلاب أو فصلهم أو تسربهم من المدرسة فاقداً تعليمياً.

2- تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل التي تعيق تقدم المدرسة الحديثة نحو تحقيق أهدافها.

مصطلحات الدراسة:-

المتأخرون دراسياً :-

الطلاب الذين لم يتمكنوا من استيعاب المناهج الدراسية المقررة عليهم في صف ما من مرحلة دراسية وفي أثناء فترة زمنية محددة لهذه المناهج (عام دراسي) ولم يتمكنوا من اجتياز الامتحانات المقررة لتقويم هؤلاء الطلاب بوسائل التقويم الرسمية المتاحة مما أدى إلى رسوبهم ثم تكرار رسوبهم في كثير من الأحيان (تعريف إجرائي)

المشكلات الاقتصادية: تتعلق هذه بالمصروف الشخصي وكيفية إنفاقه وموقف الأسرة منه وكذلك مستوى الأسرة الاقتصادي وأثره في إشباع حاجات أبنائها كالحاجة للملبس والسكن والدعم والترويح عن النفس واستكمال الدراسة (محمد حلمي, 1965).

المشكلات الصحية : تلك المشكلات المرتبطة بالصحة للطالب مثل الضعف العام المزمن أو الإصابة بمرض ما أو نقص في التكوين الجسمي .

المشكلات المدرسية: تلك المشكلات المرتبطة بالمناخ المدرسي مثل قلق الامتحان وقلة المذاكرة وعدم الميل لبعض المواد ومدرسيها والصعوبات المدرسية الناتجة عن أوقات الدوام والجدول الدراسي ونظم الامتحانات ومواعيدها.

المشكلات الأسرية : هذه المشكلات ناتجة عن العلائق الأسرية والتي تربط الفرد بوالديه وأخواته ومدى ارتباطه داخل الأسرة.

المشكلات الشخصية : تلك المشكلات الناتجة عن علاقات الفرد بأصحابه وأصدقائه وبزملائه في المدرسة وجيرانه في الحي.

المشكلات الانفعالية : هذه المشكلات ترتبط بعدم تكيف الفرد مع المجتمع ووجود مشاكل انفعالية أو نفسية مثل القلق أو الحرمان أو الكبت أو مشاعر العدوان تجاه الآخرين أو الاكتئاب .

منهج الدراسة:-

اتبع الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي من حيث وصف الظاهرة وتحليل مسبباتها.

الدراسات السابقة:-

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة ولكن خارج مدينة سرت ولقد كانت أهم نتائج هذه الدراسات :-

1- ضرورة الاستقصاء وجمع المعلومات الضرورية عن التلميذ وكذلك الأخذ بالمستوى العام للتحصيل مع ضرورة التعرف المبكر على التلاميذ المتأخرين دراسياً ومعرفة آراء المدرسين نحو هؤلاء التلاميذ (بلوم ومورای ، 1957).

2- أوضحت دراسة جلاسمان 1917 أن أغلب المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المدارس المتأخرين دراسياً غالباً ما تكون مشكلات انفعالية .

3- توصلت دراسة (كيفارت ، 1966) على أن أهم أسباب التأخر الدراسي يعود إلى أخطاء في النمو تؤدي بالتالي إلى تأخر في العمليات الإدراكية الأساسية في عملية التعلم أو يعود إلى تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي .

4- توصلت دراسة (الفقي, 1969) إلى أهمية دور المرشد النفسي ومسئولياته تجاه التلاميذ المتأخرين دراسياً وكذلك دور الإداريين في المدرسة.

5- توصلت دراسة (إدارة التربية الاجتماعية ,1985) بدولة قطر إلى أن غالبية المتأخرين دراسياً كانوا من كبار السن من الطلاب وأن هناك علاقة بين حجم الأسرة والتأخر الدراسي كذلك المشكلات الصحية مثل ضعف الإبصار وضعف السمع وصعوبة النطق كان لها علاقة ارتباطية عالية بالتأخر الدراسي.

العينة –المجتمع

بعد تحديد مجتمع الدراسة وهو مجموعة الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلتي التعليم

الأساسي (الإعدادي) والتعليم الثانوي (المتوسط) من خلال نتائج الامتحانات للأعوام السابقة وحسب تعاون كثير من مدراء المدارس في تزويدنا بكشوف الطلاب الراسبين لعام أو أكثر ثم حصر أكثر من 500 طالب وطالبة من المتأخرين دراسياً يمثلون مجتمع الدراسة ولكن بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس ونظراً لكثرة عدد المدارس المطبق بها المقياس وصل عدد أفراد العينة إلى 404 طالباً وطالبة حيث بلغ متوسط أعمار عينة الذكور في المرحلة الإعدادية 16.5 سنة وفي المرحلة الثانوية 19.5 سنة ومتوسط أعمار الإناث في المرحلة الإعدادية 16.3 سنة وفي المرحلة الثانوية 19.1 سنة. وبعد جمع الاستجابات للطلاب من الجنسين في المرحلتين ثم تصحيح الاستجابات حيث تم وضع الدرجات(2- 1) للاستجابة (موافق-غير موافق) على الترتيب وتم جمع الدرجات الخاصة بالمقياس ككل وبالدرجات الخاصة بالمشكلات الست المحددة في حدود(الدراسة) ومن ثم تمت عملية التحليل الإحصائي للإجابة عن أسئلة وفروض الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين الثانوية والإعدادية .

الجنس	الإعدادية	الثانوية	المجموع
ذكور	156	35	191
إناث	117	96	213
المجموع	273	131	404

مناقشة أسئلة الدارسة:-

1- للإجابة عن التساؤل الأول والخاص بالعوامل المساهمة في التأخر الدراسي لدى أفراد العينة قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع كثير من الطلاب المتأخرين دراسياً في المراحل المختلفة وكذلك بعض المدرسين من ذوي الخبرة التعليمية ومن خلال خبرة الباحث في المجال التدريسي والتربوي تم تحديد مجموعة من العوامل أو الأسباب تم تقسيمها في ست محاور (مشكلات) صحية ومدرسية وأسرية واقتصادية وانفعالية وشخصية.

2- للإجابة عن التساؤل الثاني " ما أكثر العوامل فاعلية في التأخر الدراسي لدى أفراد العينة ؟

قام الباحث بحساب الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب أفراد العينة ككل على كل محور من محاور المقياس وتم ترتيب هذه الأوزان كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم(2) الأوزان النسبية لمركبات المقياس لأفراد العينة ككل

المشكلة	مدرسية	اقتصادية	انفعالية	أسرية	شخصية	صحية
الوزن النسبي	%18.95	%17.95	%17.49	%16.76	%15.91	%12.94
الترتيب	1	2	3	4	5	6

يتضح من الجدول أن المشكلات المدرسية تأتي في المرتبة الأولى من حيث الفاعلية تليها المشكلات الاقتصادية والانفعالية في المرتبة الثانية والثالثة ثم المشكلات الأسرية والشخصية في المرتبة الرابعة والخامسة وتحتل المشكلات الصحية أقل مرتبة في الفعالية تجاه التأخر الدراسي .

3- للإجابة عن التساؤل الثالث القائل ما أثر حجم الأسرة على التأخر الدراسي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم توزيع أفراد العينة من المتأخرين دراسياً في المرحلتين في فئات حسب حجم الأسرة كما يوضحها جدول رقم (3).

من الجدول يتضح أن أعلى نسبة من الطلاب المتأخرين دراسياً 41.5 % ينتمون إلى أسر حجمها في الفئة 12-15 فرداً تليها النسبة 34.4% ينتمون إلى أسر حجمها الفئة 8 – 11 وهذا مؤشر على أن الطلاب المتأخرين دراسياً ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم أي كثر عدد أفرادها. إذا يمكن القول أن حجم الأسرة له تأثير على التأخر الدراسي .

جدول رقم (3)التوزيع التكراري للعينة حسب حجم الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
7 – 4	70	% 17.4
11 – 8	139	% 34.4
15 – 12	168	% 41.5
16 فأكثر	27	% 6.7
المجموع	404	

4- للإجابة عن السؤال الرابع القائل : ما أثر المستوى التعليمي للأب على التأخر الدراسي؟

تم تكوين الجدول التكراري الخاص بالمستوى التعليمي للأب والذي يوضحه الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالد .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	171	% 42.3
يقرأ ويكتب	148	% 36.6
مؤهل متوسط	52	% 12.9
مؤهل جامعي	15	% 3.7
متوفى	18	% 4.5
المجموع	404	

يتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة من المتأخرين دراسيا ينتمون إلى آباء أميون لم ينالوا الفرصة من التعليم تليها مجموعة من الطلاب ينتمون إلى آباء فقط يستطيعون القراءة والكتابة وتقل النسبة كلما ارتقى المؤهل التعليمي للأب مما يؤكد على أن المستوى التعليمي للأب يؤثر في مشكلة التأخر الدراسي حيث إنه كلما ارتقى المؤهل الدراسي للأب كلما فهم معنى الدراسة وأهميتها وكيفية متابعة أبنائه .

5- للإجابة عن السؤال الخامس القائل: ما أثر تعدد الزوجات للأب على التأخر الدراسي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تكوين الجدول الخاص بإعداد الطلبة أفراد العينة والمقسمين حسب عدد زوجات الأب وكذلك النسبة المئوية للأعداد.

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب عدد زوجات الأب

عدد الزوجات	العدد	النسبة المئوية
واحدة	327	% 81.0
أكثر من واحده	63	% 15.6
متوفاة	14	% 3.4
المجموع	404	

يتضح من الجدول رقم (5) أن زوجة واحدة للأب هي أعلى نسبة 81% من أفراد العينة وأكثر من واحدة تمثل نسبة 15.6% وهذه النسبة قليلة مقارنة بالزوجة الواحدة مما يدل على أن أسر الطلاب المتأخرين دراسياً مستقرة إلى حد ما من حيث تعدد الزوجات وبالنسبة للأمهات المتوفيات فنسبهم قليلة جداً .

إذن يمكن القول إن عامل تعدد الزوجات ليس بالعامل الرئيسي في التأخر الدراسي .

6- للإجابة عن السؤال السادس القائل:ما أكثر المواد المقررة سبباً في رسوب الطلاب ؟

للإجابة عن ذلك تم حساب النسب المئوية لتكرار مرات رسوب الطلاب أفراد العينة في المواد الدراسية وتم ترتيب النسب تنازلياً كما يوضحها الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) النسب المئوية لتكرارات مرات رسوب أفراد العينة لكل في المواد الدراسية*

المادة	رياضيات	علوم	انجليزي	عربي	اجتماعيات	علوم شرعية
النسبة المئوية	% 74.4	%57.8	%41.4	% 25.6	% 17.2	% 15.8

* رسوب الطالب في المرحلة الثانوية في أي فرع من الرياضيات اعتبر رسوب في الرياضيات وكذلك إذا رسب في الفيزياء أو الكيمياء أو الأحياء اعتبر رسوباً في العلوم .

يتضح من الجدول رقم (6) أن الرياضيات والعلوم والانجليزي من المواد التي تأتي في المقدمة من مواد الرسوب وأعلاها نسبة هي الرياضيات لما تتميز به هذه المادة من تجريد وتحتاج إلى فهم وتطبيق وقدرات تختلف عما هي في اللغة العربية والاجتماعية والعلوم الشرعية .

7- للإجابة عن السؤال السابع القائل: ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الصحية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين.

تم حساب النسب المئوية لكل بند في كل محور أو مشكلة وتم اختيار أعلى ست نسب بالنسبة للطلبة (الذكور والإناث) في المرحلتين كما يوضحها الجدول رقم (7) والجدول رقم (8) والمأخوذ من ملحق (1) ملحق (2) ملحق (3) ملحق (4) .

جدول رقم (7) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيرا في المشكلات الصحية لدى أفراد العينة في المرحلة الثانوية .

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
ثانوي ذكور	6	ليس لي شهية جيدة للأكل	%45.7
	11	أشعر أحيانا بالآم في المعدة	% 42.8
	10	وزني أقل من أوزان زملائي	% 31.4
	15	أشعر بالتعب لأقل مجهود	% 28.5
	9	أصاب كثيرا بالتهاب اللوزتين	% 25.7
	14	لا أسمع جيداً مقارنة بزملائي	% 22.8
ثانوي إناث	6	ليس لي شهية جيدة للأكل	% 52.8
	8	العرض كثيراً لنزلات البرد	% 45.8
	11	أشعر أحيانا بآلام في المعدة	% 45.8
	1	أشعر بالصداع دائماً	% 43.7
	15	أشعر بالتعب لأقل مجهود	% 34.3
	19	لا أرى الكتابة واضحة على السبورة	%29.1

جدول رقم(8) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات الصحية لدى أفراد العينة في المرحلة الإعدادية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
ذكور إعدادي	8	أتعرض كثيراً لنزلات البرد	% 39.1
	3	سبق أن أصبت بمرض	% 35.2
	11	أشعر أحيانا بآلام في المعدة	% 33.3
	9	أصاب كثيراً بالتهاب في اللوزتين	%31.4
	1	أشعر بالصداع دائماً	% 30.1
	15	أشعر بالتعب لأقل مجهود	% 26.2
إناث إعدادي	15	أشعر بالتعب لأقل مجهود	% 42.7
	1	أشعر بالصداع دائماً	% 39.3
	9	أصاب كثيراً بالتهاب اللوزتين	% 37.6
	3	سبق أن أصبت بمرض	% 35.8
	19	لا أرى الكتابة واضحة على السبورة	% 34.1
	11	أشعر أحيانا بآلام في المعدة	% 33.3

من الجدولين 8.7 يتضح في المرحلة الثانوية أن فقدان الشهية هي السمة المسيطرة على المشكلات الصحية لدى الذكور والإناث وهذه قد تكون ليست سمه مرضية بقدر ما تمثله هذه المرحلة من مظاهر الارتباط العاطفي بالآخر (مرحلة المراهقة) كذلك آلام في المعدة يضاف إلى ذلك مشكلتي السمع لدى الذكور ومشكلة النظر لدى الإناث (ضعف النظر) بينما في المرحلة الإعدادية نجد أن أغلبهم تعرض لمرض في السابق أثر عليه كما أن الشعور بآلام في المعدة لدى الجنسين وكذلك الإصابة بأمراض اللوزتين والتي تقعد المريض يومين أو ثلاث خلال فترة الإصابة كما أن الشعور بالصداع والتعب لأقل مجهود وهذا مؤشّر على أمراض جسيمة .

8- للإجابة عن السؤال الثامن القائل:ما أكثر البنود تأثيرا في المشكلات المدرسية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين ؟

تم حساب النسب المئوية لاستجابات الطلاب على البنود الخاصة بهذا المحور وتم اختيار أكثر البنود تأثيراً كما يوضحها الجدولان رقم 9 – 10 والمأخوذان من ملاحق 5 ، 6 ، 7 ، 8

من الجدول رقم (8) يتضح أن الرحلات المدرسية وهي جزء أساسي من المنهاج المدرسي لا تجد تشجيعاً في المدرسة.وهذه المشكلة تصدرت أهم المشكلات المدرسية لدى الذكور "الثانوي" بينما في المقابل تصدرت مشكلة الخوف من الرسوب وجاءت مشكلة طول المناهج (المقررات الدراسية) في نفس المرتبة من الأهمية ويأتي الخلاف في عدم مقدرة الإناث على قراءة ومتابعة الكتب المقرّرة وهذا يدعم مشكلة طول المناهج أما الذكور فنجدهم لا يقضون وقتاً كافياً في المذاكرة.

بينما نجد من الجدول رقم (9) والخاص بالمرحلة الإعدادية نجد الاتفاق شبة كامل في أكثر البنود أهمية بالنسبة للمشكلات المدرسية وهي عدم تشجيع المدرسة للرحلات الخارجية والخوف من الامتحانات وطول المناهج الدراسية وتعقدها وعدم القدرة على دراسة كل الكتب المدرسية بينما ظهر الاختلاف بين الذكور والإناث في الخوف من الرسوب مرة ثانية في بعض المواد لدى الذكور ووجود صعوبة في فهم كثير من المواد لدى الإناث .

جدول رقم (9) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات المدرسية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلة الثانوية

المرحلة	البند رقم	البند	النسب المئوية
ثانوي ذكور	50	المدرسة لا تشجع على الرحلات المدرسية	% 88.5
	30	أخاف من الرسوب مرة ثانية في بعض المواد	% 80.0
	46	المناهج الدراسية طويلة ومعقدة	% 77.1
	26	أخاف كثيراً من الامتحانات	% 71.4
	34	المدرسون لا يجيدون ضبط الطلاب داخل الفصل	% 62.8
	31	لا أقضي وقتاً كافياً في الذاكرة	% 60.0
ثانوي إناث	30	أخاف من الرسوب مرة ثانية في بعض المواد	% 94.7
	50	المدرسة لا تشجع على الرحلات المدرسية	% 87.5
	46	المناهج الدراسية طويلة ومعقدة	% 85.4
	44	كثيراً من المعلمين لا يجيدون ضبط الفصل	% 83.1
	45	يتقبل المعلمون أعذاري التي اختلقها	% 80.2
	47	لا أتصور أنني أستطيع قراءة كتبي كلها	%72.9

جدول رقم (10) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات المدرسية لدى الجنسين في المرحلة الإعدادية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
إعدادي ذكور	30	أخاف من الرسوب مرة ثانية في بعض المواد	% 74.3
	50	المدرسة لا تشجع على الرحلات المدرسية	% 70.5
	26	أخاف كثيراً من الامتحانات	% 66.6
	46	المناهج الدراسية طويلة ومعدة	% 63.4
	47	لا أتصور أنني أستطيع قراءة كتبي كلها	% 64.4
	28	أحصل على درجات منخفضة في أغلب المواد	% 57.0
إعدادي إناث	26	أخاف كثيراً من الامتحانات	% 87.1
	29	أجد صعوبة في فهم كثير من المواد	% 82.0
	28	أحصل على درجات منخفضة في أغلب المواد	% 74.3
	50	المدرسة لا تشجع على الرحلات المدرسية	% 73.0
	46	المناهج الدراسي طويلة ومعقدة	% 62.3
	47	لا أتصور إنني أستطيع قراءة كتبي كلها	% 53.8

والواقع من خلال الاستجابات نجد تشابه البنود الأكثر أهمية والمسببة للمشكلات المدرسية لدى الجنسين في المرحلتين.

9- للإجابة عن السؤال التاسع القائل:ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الأسرية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين؟

تم حساب النسب المئوية لاستجابات الطلاب أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين على البنود الخاصة بمحور المشكلات الأسرية .

كما يوضحها الجدولان رقم 11، 12 والمأخوذان من الملاحق رقم 9، 10، 11، 12.

جدول رقم (11) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات الأسرية لدى الجنسين في المرحلة الثانوية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
ثانوي ذكور	63	لا يسمح لي بمناقشة بعض الأمور في المنزل	%91.4
	69	لا يوجد لي مكان خاص للدراسة في المنزل	% 88.5
	56	يطالبني والداي يومياً بالدرا سة	%80
	71	دائماً يقف والدي معي في مشكلاتي الخاصة	% 62.8
	55	بعض أفراد أسرتي يساعدونني في المذاكرة	% 51.4
	74	كثيراً ما يؤنبني والداي على الفوضى داخل المنزل	% 48.5
ثانوي إناث	64	أشعر إنني المفضل بين أخواتي عند والداي	% 98.5
	55	بعض أفراد أسرتي يساعدوني في المذاكرة	% 95.7
	63	لا يسمح لي بمناقشة بعض الأمور في المنزل	% 95.7
	69	لا يوجد لي مكان خاص للدراسة في المنزل	% 88.1
	56	يطالبني والداي يومياً بالدراسة	% 77.1
	70	أحتاج إلى حرية أكثر في المنزل	% 71.4

يتضح من الجدول رقم 11 أن أكثر المشكلات تأثيراً لدى الذكور "الثانوي" هي عدم وجود الديمقراطية داخل المنزل وعدم أخذ رأي الأولاد في الأمور المنزلية ، كما أن هذا الأسلوب التسلطي داخل المنزل يزيد من كثرة الأوامر على الأبناء بخصوص المذاكرة والدراسة حيث يصبح الأب كل همه أن يرى ابنه منكباً على الدراسة طوال اليوم كما أن التأنيب أو العقاب يكون دائما ملازما لهذه الحياة.

كما نجد لدى الإناث صورة من الدلال حيث هي المفضلة عند أهلها ، كما أن المشكلات أو البنود المؤثرة أو ذات الفعالية في التأخر الدراسي هي عدم وجود مكان للدراسة داخل المنزل حيث ضيق المكان بالنسبة لعدد أفراد الأسرة.

ومن الجدول رقم 11 بالنسبة للمرحلة الإعدادية نجد أن هناك اتفاقا على البنود الأكثر فاعلية في المشكلات الأسرية حيث أيضا الاتفاق مع طلبة المرحلة الثانوية في مطالب الوالدين للأبناء بالدراسة اليومية وعدم وجود مكان خاص للدراسة وعدم السماح لهم بمناقشة كثير من الأمور المنزلية

الخاصة لاعتقادهم بصغر سنهم واعتقاد الآباء بعدم قدرتهم على تحمل المسئولية كما أن هذه المرحلة تتميز بكثرة الشجار بين الأبناء لعدم توافق رغباتهم حيث مرحلة المراهقة.

جدول رقم (12) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيرا في المشكلات الأسرية لدى الجنسين في المرحلة الإعدادية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
إعدادي ذكور	56	يطالبني والداي يومياً بالدراسة	% 60.2
	69	لا يوجد لي مكان خاص للدراسة في المنزل	% 58.9
	55	بعض أفراد أسرتي يساعدوني في المذاكرة	% 53.8
	63	لا يسمح لي بمناقشة بعض الأمور في المنزل	% 52.5
	71	دائماً يقف والداي معي في مشكلاتي الخاصة	% 51.2
	72	يكثر الشجار بيني وبين إخوتي لأتفه الأسباب	% 92.9
إعدادي إناث	56	يطالبني والداي يومياً بالدراسة	%75.2
	71	دائماً يقف والداي معي في مشكلاتي الخاصة	%70.9
	55	بعض أفراد أسرتي يساعدوني في المذاكرة	% 64.0
	68	أستشير أمي إحدى مشكلاتي الخاصة	% 62.0
	70	أحتاج إلى حرية أكثر في المنزل	% 56.4
	63	لا يسمح لي بمناقشة بعض الأمور في المنزل	% 52.0

10- للإجابة عن السؤال العاشر القائل:"ما أكثر البنود تأثيراً في المشكلات الاقتصادية لدى أفراد العينة من الجنسين من المرحلتين ".

تم حساب النسبة المئوية لاستجابات الطلاب أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين على البنود الخاصة بمحور المشكلات الاقتصادية كما يوضحها الجدولان رقم 13، 14.

يتضح من الجدول رقم (13) أن هناك اتفاق بين الذكور والإناث على أن والديهما لا يبخلان عليهم بالنقود وكذلك اضطرارهم لمساعدة والديهم الولد لأبيه والبنت لأمّها مما لا يتيح الوقت الكافي للدراسة كما أن هناك الحاجة إلى المال لشراء مستلزمات خاصة كي تجاري صديقاتها كما أن نسبة ليست

بالقليلة أعربْن عن أنّ عمل والدهن فوق طاقته ليؤمن لأسرته لوازم الحياة ومن ثم نجد هؤلاء الطلاب عيونهم على العمل أكثر من الحصول على الشهادة.

جدول رقم (13) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات الاقتصادية لدى الجنسين في المرحلة الثانوية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
ثانوي ذكور	86	أتمنى أن أشتري المزيد من لوازمي الخاصة	% 82.8
	98	والدي لا يبخلان على بالنقود أو غيرها	% 74.2
	82	أحتاج إلى معرفة الكثير من الأعمال المربحة مادياً	% 71.4
	90	أستطيع أن أحصل على ما أحتاجه من نقود من والداي	% 65.7
	84	أرغب في الالتحاق بعمل بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية	% 62.8
	97	أضطر كثيراً لمساعدة والدي في عمله	% 60.0
ثانوي إناث	98	والداي لا يبخلان على بالنقود أو غيرها	% 74.2
	89	والدي يعمل فوق طاقته لتوفير مصاريف العائلة	% 64.5
	88	لا أستطيع مجاراة أصدقائي في نفقاتهم الشخصية	% 62.5
	97	أضطر كثيراً لمساعدة والدتي في عملها	%60.0
	79	لا أستطيع شراء ما يلزمني من حاجات	% 48.9

ومن الجدول رقم (14) نجد عينة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث تؤكد الحاجة إلى المال من خلال حاجتهم لشراء لوازمهم الخاصة ومن خلال عمل الوالد فوق طاقته ومن ثم يعمل الأولاد على الحصول على العمل أثناء الدراسة أو في العطلة الصيفية مما يعيقهم من التحصيل الدراسي.

11- للإجابة عن السؤال الحادي عشر القائل:"ما أكثر البنود تأثيرا في المشكلات الشخصية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين".

جدول رقم (14) النسبة المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات الاقتصادية لدى الجنسين في المرحلة الإعدادية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
إعدادي ذكور	86	أتمنى أن أشترى المزيد من لوازمي الخاصة	% 61.5
	89	والدي يعمل فوق طاقته ليؤمن مصاريف العائلة	% 61.5
	98	والداي لا يبخلان على بالنقود أو غيرها	% 60.2
	83	أحتاج للعمل في العطلة الصيفية لتغطية مصروفاتي	% 57.0
	84	أرغب في الالتحاق بعمل بعد الانتهاء عن الدراسة الثانوية	% 51.2
	90	أستطيع أن أحصل على ما أحتاجه من تعود من والداي	% 48.7
إناث إعدادي	86	أتمنى أن أشتري المزيد من لوازمي الخاصة	% 79.4
	89	والدي يعمل فوق طاقته ليؤمن مصاريف العائلة	% 72.6
	77	لا يحدد لي والداي مصروفاً محدداً	% 59.8
	90	أستطيع أن أحصل على ما أحتاجه من نقود والداي	% 58.1
	79	لا أستطيع شراء ما يلزمني من حاجيات	% 57.2
	92	قلة الدخل الشهري تجعلنا نعيش في بيت متواضع	% 53.8

تم حساب النسب المئوية لاستجابات الطلاب أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين على البنود الخاصة بمحور المشكلات الشخصية كما يوضحها الجدولان 15 – 16 والمأخوذان من الملاحق رقم 17 ، 18 ، 19 ، 20.

يتضح من الجدول رقم (15) أن الذكور والإناث متقاربون في عدم الخجل من الأعمال التي يقومون بها والشعور بالحرج من الحديث عن مشاكلهم أمام الآخرين وكذلك عدم أخذ الأمور بجدية كافية وعدم القدرة على إصدار أحكام على أغلب الأشياء ومن البنود الأكثر تأثيرا لدى الذكور ولا تشترك فيها الإناث هي إيجاد الذكور لمبررات لسلوكهم واللجوء للتخلص من المشاكل أما الإناث فنجد لديهم مشكلة الارتباك عند مقابلة الناس والشعور بالقلق والتوتر دائماً.

جدول رقم (15) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات الشخصية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلة الثانوية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
ثانوي ذكور	112	لا أخجل في بعض الأعمال التي أقوم بها	% 65.7
	116	أشعر بالحرج من التحدث عن مشاكلي مع الآخرين	%57.1
	101	أكذب أحيانا للتخلص من المشاكل	%51.4
	111	تعودت أن لا آخذ الأشياء بجدية كافية	% 98.5
	117	لا أستطيع أن اصدر حكماً على أغلب الأشياء	% 45.7
	119	أحاول دائماً إيجاد مبررات لسلوكي	% 42.8
ثانوي إناث	117	لا أستطيع أن أصدر حكماً على أغلب الأشياء	% 60.8
	112	لا أخجل من بعض الأعمال التي أقوم بها	% 52.5
	116	أشعر بالحرج من التحدث عن مشاكلي مع الآخرين	% 51.5
	108	أشعر بالارتباك عند مقابلة الناس	% 51.5
	111	تعودت أن لا آخذ الأشياء بجدية كافية	% 47.4
	121	أشعر دائماً بالقلق والتوتر	% 45.3

ونتفق هذه النتائج تقريباً مع نتائج الطلاب الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية إلا أن طالبات المرحلة الإعدادية يتميّزن بقلة الهمة وعدم تحمل المسئولية والإشكالية .

12- للإجابة عن السؤال الثاني عشر القائل:" ما أكثر البنود تأثيرا في المشكلات الانفعالية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين".

تم حساب النسب المئوية لاستجابات الطلاب أفراد العينة من الجنسين في المرحلتين على البنود الخاصة بمحور المشكلات الانفعالية كما يوضحها الجدولان 17 – 18 والمأخوذان من الملاحق رقم 21 ، 22 ، 23 ، 24.

جدول رقم (16) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيراً في المشكلات الشخصية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلة الإعدادية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
إعدادي ذكور		أشعر بالحرج في التحدث عن مشاكلي مع الآخرين	% 52
		لا أخجل من بعض الأعمال التي أقوم بها	% 46
		أشعر دائماً بالقلق والتوتر	% 43
		لا أستطيع أن اصدر حكماً على اغلب الأشياء	% 40.3
		أتمنى أحيانا كثيرة لو لم أولد أحاول دائماً إيجاد مبررات لسلوكي	% 39.7
إعدادي إناث		أشعر دائماً بالقلق والتوتر	% 61.5
		أشعر بالحرج في التحدث عن مشاكلي مع الآخرين	% 60
		لا أستطيع أن أحدد حكماً على أغلب الأشياء	% 51.2
		أشعر بالارتباك عند فعالية الناس	% 49.0
		أشك في قدراتي على النجاح في الحياة	% 45.2
		تعودت أن لا آخذ الأشياء بجدية كافية	% 45.2

جدول رقم (17) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيرا في المشكلات الانفعالية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلة الثانوية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
ثانوي ذكور	150	أكره أن ينعتني الزملاء بالغباء	% 82.8
	140	أهتم كثيراً بحل مشاكل زملائي	% 74.2
	136	أخشى الوقوع في الأخطاء مع الآخرين	% 65.7
	145	إنني سريع التأثر لكثير من المواقف	% 62.8
	144	أشعر بفراغ كبير في حياتي الخاصة	% 54.2
	148	كثيراً ما أقع في مشاكل أكون في غنى عنها	% 51.4
ثانوي إناث	144	أشعر بفراغ كبير في حياتي الخاصة	% 75
	136	أخشى الوقوع في الأخطاء مع الآخرين	% 70.8
	147	أشعر إنني عصبي المزاج	% 68.5
	140	أهتم كثيراً بحل مشاكل زملائي	% 63.5
	142	يثير غضبي من لا يهتم بي	% 62.5
	132	لا أعرف ماذا أريد بالضبط	%60.4

جدول رقم (18) النسب المئوية لأكثر البنود تأثيرا في المشكلات الانفعالية لدى أفراد العينة من الجنسين في المرحلة الإعدادية

المرحلة	رقم البند	البند	النسبة المئوية
إعدادي ذكور	130	أكره أن ينعتني الزملاء بالغباء	% 68.3
	140	أهتم كثيراً لحل مشاكل زملائي	% 65.7
	136	أخشى الوقوع في الأخطاء مع الآخرين	% 63.2
	142	يثير غضبي من لا يهتم بي	% 52.5
	126	أفقد شعوري بسرعة لأتفه الأسباب	% 46.1
	132	لا أعرف ماذا أريد بالضبط	% 46.1
إعدادي إناث	150	أكره أن ينعتني الزملاء بالغباء	% 72.6
	140	أهتم كثيراً لحل مشاكل زملائي	% 64.2
	136	أخشى الوقوع في الأخطاء مع الآخرين	% 66.6
	142	يثير غضبي من لا يهتم بي	% 64.1
	144	أشعر بفراغ كبير في حياتي الخاصة	% 53.8
	132	لا أعرف ماذا أريد بالضبط	% 64.1

يتضح من الجدولين السابقين أن المجموعتين من الذكور والإناث كل منهما يخشى الوقوع في الأخطاء مع الآخرين واهتمام كل منهم بحل مشاكل زملائه ووجود فراغ كبير في حياتهم ولا يفكرون في حل مشاكلهم مع الدراسة ويكره الجميع أن ينعتوا بالغباء من قبل زملائهم.

ونجد الإناث يعانين من عدم معرفتهم ماذا يردن بالضبط ومن عدم اهتمام الآخرين بهن، وتتفق معهم مجموعتي المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في أكثر البنود تأثيرا في هذا المحور.

مناقشة فروض الدراسة:-

1- بالنسبة للفرض الصفري الأول :-

" لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0.050 بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ذكورا ومتوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية إناثا على مقياس" حدد مشكلتك بنفسك" ككل وعلى مكوناته الست.

وللإجابة عن هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطين – الجدول رقم (19) يوضح قيمة ت ودلالتها المعنوية.

جدول رقم (19) حجم العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت
ذكور ثانوي	35	52	12.9	129	0.18
إناث ثانوي	96	51.6	10.7		غير دالة

من الجدول رقم (19) يتضح أن قيمة ت = 0.18 غير دالة إحصائيا وبالتالي نقبل العرض الصفري أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الذكور الثانوية ودرجات الإناث على مقياس حدد مشكلتك بنفسك لكل بالنسبة للمشكلات التي تسبب التأخر الدراسي.

وللتحقق من صدق الفرض الصفري بالنسبة لمركبات الاستبانة الستة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور (مركب) من محاور المقياس (المشكلات الست) وتم حساب فهم ت للوزن عن المتوسطات بين الذكور الثانوية والإناث الثانوية لكل محور كما هي موضحة في الجدول رقم (20).

جدول رقم (20) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت على محاور المقياس الست

الجنس	المتغيرات	المشكلات					
		الصحية	المدرسية ت	الأسرية	الاقتصادي ت	الشخصية	الانفعالي ت
ذكور ثانوية	الحجم = ن	35	35	35	35	35	35
	المتوسط = س	5.6	16.9	8.7	12.1	6.5	12.8
	الانحراف المعياري = ع	12.1	13.2	9.7	11.3	11.8	12.1
إناث ثانوية	الحجم = ن	96	96	96	96	96	96
	المتوسط = س	8.6	12.1	8.5	9.9	8.9	9.7
	الانحراف المعياري = ع	10.8	9.8	8.3	10.7	10.0	8.2
	درجة الحرية	129	129	129	129	129	129
	ت	1.36	2.24	0.12	1.00	5.0	3.3
	مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$	غير دالة	دالة *	غير دالة	غير دالة	دالة *	دالة *

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة " ت " دالة إحصائيا بين فروق المتوسطات في المشكلات المدرسية والمشكلات الشخصية والمشكلات الانفعالية.

وتكون غير دالة إحصائيا (أي تقبل) في حالة الفروق بين المتوسطات في المشكلات الصحية والأسرية والاقتصادية وهذه النتيجة تؤكدها الظروف الصحية والأسرية والاقتصادية التي يعيشها هؤلاء الطلاب في مجتمع واحد حيث الرعاية الصحية والظروف الأسرية والوضع الاقتصادي المتقارب.

فيما نجد في محور المشكلات المدرسية تزيد لدى الذكور حيث البعض منهم يحاول الخروج على نظم المدرسة ويهرب من المدرسة ويكوّن شللاً وصداقات مع أشخاص خارج المدرسة وبالتالي تزيد مشكلاته وينعكس ذلك على المشكلات الانفعالية لدى الذكور بينما نجد أنه في حالة المشكلات الشخصية نجدها لصالح الإناث مما يؤكد على محاولة الإناث فرض شخصيتها في هذه المرحلة من الدراسة حيث محاولتها تجهيز نفسها لمرحلة الزواج والتي من الممكن أن تكون في أي فرصة متاحة وغير مرتبطة دائماً باستكمال دراستها الجامعية.

2- بالنسبة للفرض الصفري الثاني:-

" لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.050 بين متوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية ذكور ومتوسط درجات طلاب المرحلة الإعدادية إناث على مقياس حدد مشكلتك بنفسك ككل وعلى مكوناته الست.

للإجابة عن هذا الفرض وللتحقق من صحته تم حساب قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطين والجدول رقم (21) يوضح قيمة ت.

جدول رقم (21) حجم العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"
ذكور إعدادي	156	60.9	13.4	271	1.20
إناث إعدادي	117	62.9	12.5		غير دالة عند مستوى α = 0.05

ويتضح من جدول رقم (21) أن قيمة ت = 120 وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05 مما يؤكد قبولنا بصحة الفرض الصفري بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات ككل بين مجموعة الذكور إعدادي ومجموعة الإناث إعدادي أفراد العينة.

ولمناقشة الجزء الثاني من هذا الفرض حيث التأكد من صحة الفرض الصفري في حالة مركبات المقياس تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور (مركب) من محاور المقياس الست ومن ثم حساب قيمة " ت " المقابلة للفروق عن المتوسطات لدرجات الطلاب الذكور والطلاب من الإناث في المرحلة الإعدادية كما يوضحها الجدول رقم (22).

جدول رقم (22) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " على محاور المقياس الست

الجنس	المتغيرات	المشكلات					
		الصحية	المدرسية	الأسرية	الاقتصادية	الشخصية	الانفعالية
ذكور إعدادي	ن =	156	156	156	156	156	156
	س =	10.3	11.8	14.0	13.0	14.8	13.2
	ع =	11.2	13.1	9.2	10.2	9.5	9.1
إناث إعدادي	ن =	117	117	117	117	117	117
	س =	9.1	8.35	12.3	11.6	11.1	9.7
	ع =	10.8	12.0	9.7	9.5	8.6	10.8
	درجة الحرية	271	271	271	271	271	271
	ت	0.81 غير دالة	* 2.14 دالة عند مستوى 0.05 = α	1.41 غير دالة	1.15 غير دالة	* 3.18 دالة عند مستوى 0.05 = α	* 2.76 دالة عند مستوى 0.05 = α

يتضح من الجدول رقم (22) أن قيمة " ت " غير دالة في حالة المشكلات الصحية والمشكلات الأسرية والمشكلات الاقتصادية وهي تتفق بذلك مع نتائج المرحلة الثانوية حيث الظروف واحدة ومتقاربة في هذه المحاور بينما نجد أن قيمة " ت " دالة لصالح الذكور في حالة المشكلات المدرسية حيث أن الذكور يتمتعون بحرية أكثر مقارنة بالإناث وكذلك يغلب عليهم في هذه المرحلة سلوكيات الطفولة وكثرة النزاعات مع زملائهم داخل وخارج المدرسة ومحاولتهم التوجيه خارج المدرسة وبالتالي كثرة الهروب من المدرسة.

كما أن قيمة " ت " دالة إحصائيا في محور المشكلات الشخصية وهنا لصالح الذكور وليس للإناث كما في المرحلة الثانوية والطلاب الذكور في المرحلة الإعدادية يحاولون تقليد الآخرين من المشهورين في الفضائيات من ممثلين ومطربين وغيرهم وبالتالي يصبح لديهم كثير من الطموحات والميول نحو السيطرة وحب المسئولية وإيذاء الغير وفي محور المشكلات الانفعالية نجد أن قيمة ت = 2.76 وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05 أيضا وهذه القيمة لصالح الذكور حيث بداية فترة المراهقة الكبيرة بحيث يصبح الفرد لا يتقبل الأمر من الغير ويثور لأتفه الأسباب ويمكن أن ينحرف في مشاكل عاطفية فيما الإناث يكونون تحت السيطرة في البيت وفي كل تصرفاتهن وبالتالي رفض الفرض الصفري في الحالات الثلاث الأخيرة.

نتائج الدراسة:-

من خلال مناقشة أسئلة وفروض الدراسة يتضح لنا مجموعة من النتائج من أهمها

1- هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي عامة منها عوامل خاصة بصحة

الفرد وعوامل أسرية وعوامل خاصة بالفرد نفسه من مشكلات مدرسية وشخصية وانفعالية ومشكلات أو عوامل اقتصادية.

2- تعدد الزوجات لم يكن سبباً هاماً في التأخر الدراسي عامة فيما كثرة عدد أفراد الأسرة كان سبباً في التأخر الدراسي.

3- إن مهنة ولي الأمر لها أثرها على التأخر الدراسي.

4- من أكثر المواد الدراسية التي يعاني منها الطلاب (تمثل مشكلة رسوب) الرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم وكثرة الرسوب هذه تؤدي إلى التأخر الدراسي.

5- لا توجد فروق في المشكلات الصحية والأسرية والاقتصادية والتي تعود إلى التأخر الدراسي بين الذكور وبين الإناث في المرحلتين.

6- تتفاوت نوعية المشكلات الشخصية والانفعالية والمدرسية بين الذكور والإناث في المرحلتين.

توصيات الدراسة:-

1- ضرورة تكاتف الجهود في كافة المجالات والتي تتمثل في المناخ المناسب للتأخر الدراسي لحل هذه المشكلة من حيث الجوانب الصحية والمدرسية والأسرية والمجتمعية.

2- توفير مناخ صحي في المدرسة حيث العمل من جانب المسئولين والمدرسين على فهم الطلاب وحل مشاكلهم الخاصة في إطار من التعاون مع الأسرة.

3- ضرورة أن يعاد النظر في أساليب التقويم المتبعة حالياً (الامتحانات) بحيث يستفيد هؤلاء الطلاب المتأخّرون دراسياً من هذا التغير أو التعديل.

4- مراعاة أن يتوفر الأخصائي أو المشرف الاجتماعي في المدرسة لحل مشاكل الطلاب.

5- ضرورة تنظيم دورات تدريبية للطلاب على أصول علمية ومهنية حتى يشعر الطالب بأهمية المادة الدراسية التي يدرسها.

6- في حالة وجود أعداد كبيرة من هؤلاء الطلبة المتأخرين دراسيا يمكن تسجيلهم في مدرسة خاصة بهم تراعي ظروفهم.

مقترحات الدراسة:-

1- يقترح الباحث إجراء هذه الدراسة في المرحلة الجامعية للتعرف على أسباب التأخر الدراسي في التخصصات المختلفة.

2- وضع مقترح علاجي لتخفيض أسباب التأخر الدراسي في المرحلتين الإعدادية والثانوية وتطبيق ذلك تجريبيا.

المراجع العربية:

1- إدارة التربية الاجتماعية: أسباب التأخر الدراسي بمدارس دولة قطر, منشورات وزارة التربية والتعليم، الدوحة, 1985.

2- حامد عبد العزيز الفقي: التأخر الدراسي، تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب، القاهرة، ط2, 1971.

3- رمضان محمد القذافي:علم النفس النمو والطفولة والمراهقة الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1995.

4- سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية بيروت، 1990.

5-عطية محمود هنا: دعنا نفهم مشكلات الشباب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1987.

6-غالب الطويل: المدخل لطرق التدريس العامة في الرياضيات والعلوم لطلبة الكليات والمعاهد العليا التربوية , منشورات جامعة التحدي ، سرت ،2002.

7-محمد حلمي: مشكلات الفتاة المراهقة بالمدارس الثانوية وحاجاتها الإرشادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.

7- محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، دار القلم ، الكويت، ط 4، 1990 .

المراجع الأجنبية:

1- Bloom, I. & Murray, W. I . "Some basic issues in teaching slow learners' understanding the child, 1975. 26 , 86 – 91

2- Glassman , L.A Is dull normal intelligence a contradiction for psycho therapy counseling and psychotherapy with the mentally retarded. Stacey. C.L and sarahan . S. B (Eds) Glencoc, The free press. 1975.

3- Hanson. C. E. How can the school best provide for slow learners Bulletins of the national Association of secondary school principal? 1987, 41–79–81.

4- Kephart . N.C 'visual behavior of the retarded child' . "American Journal of optometry" . 1995. 125 – 133.

5- National Education Association research staff high school methods with slow learners "National educational Association research Bulletin, 1993, 21. 60, 57.